نقل اليه اكنفا اولديه فاستشار النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما تقولون ان القوم قد خرجوا من مكة
على كل صعب وذلول فالعير احب اليكم ام النفير قالوا
العير احب الينا من لقاء العدو فيغر وجه رسول الله
ثم رد عليهم فقال ان العير قد مضت ساحل البحر وهذا
ابو جهل قد اقبل فقالوا يا رسول الله عليك بالعير
ودع العدو فقام عند غضب رسول الله ابو بكر وعمر
فاحسنا ثم قام سعد بن عباده فقال انظر امرك فامضه
فوالله لو سرت الى عدن ابين ما تخلف عنك رجل
من الانصار ثم قال مقداد بن عمرو يا رسول الله
امض لما امرك الله فانا معك حيث ما احببت لا
نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت
وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن نقول اذهب
انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ما دامت
عين منا تطرف فضحك رسول الله ثم قال اشيروا

على ايها الناس وهو يريد الانصار لانهم قالوا
حين بايعوه على العقبة انا برآء من ذمامك حتى
تصل الينا فاذا وصلت الينا فانت في ذمامنا
نمنعك مما نمنع منه ابنائنا ونسائنا فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يخوف ان لا يكون الانصار ترى عليهم نصرته الا
على عدو هم بالمدينة فقام سعد بن معاذ فقال
لكانك تريدنا يا رسول الله قال اجل قال قد
امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به
هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا
على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت
فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر
فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره
ان تلقى بنا عدونا انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء
لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة
الله ففرح رسول الله انتهى كلام صاحب الكشاف